

وألقى الشاعر حسين آل عمار قصيدته الشعبية التي جاءت تفعيلة بعنوان: آخر ما تلاه الغيب قال فيها

زحمة أفكار ودرب معشب جهل

والجزاء الباقي من جنس العمل

وتحدث الشاعر وعضو لجنة التحكيم الأستاذ ياسر آل غريب في كلمة اللجنة المحكمة التي تألفت منه ومن الشاعر جاسم الصحيح والدكتور حسين السماهيجي من البحرين في قراءة نقدية موجزة حول النصوص المتأهلة والمعايير التي راعتها اللجنة في اختيار الفائزين بين 30 قصيدة مرشحة.

وكرمت اللجنة المنظمة للجائزة الشاعر الشيخ عبد الكريم بن مبارك الزرع نظير إسهاماته الأدبية على مستوى المنطقة، وقد ألقى الأستاذ محمد المهنا نبذة تعريفية للمحتفى به، سلط الضوء من خلالها على سيرته الذاتية وإنجازاته وإسهاماته الأدبية والثقافية.

وتابع الحفل تقديم القصائد المشاركة وسط تفاعل الجمهور حيث ألقى الشاعر السيد أحمد العلوي من البحرين قصيدته المشاركة التي جاء في مطلعها:

دهشة* تستفز صمت السهاري

وهـدوء* يمارس الإنتشارا

وألقى الشاعر اليمني محمد عبده عبد الوهاب قصيدته التي جاءت بعنوان " فيض من نور الرسول" جاء في مطلعها:

أسير في الدرب منحازا لخطوته

وأنشر الحب أحـدو حدو ملته

وتسلم الشاعر صادق سويد من القطيف المنصة لإلقاء قصيدته الشعبية بعنوان "غيمة وعي" جاء في مطلعها

صب ضيائك شمعة باكواب الظلام

واقرا طهرك نهر لو فجرك بدا

وقرأ عضو لجنة تحكيم الشعر الشعبي ورئيس منتدى الكوثر الشاعر حسن الفرج كلمة لجنة التحكيم تطرق فيها للمعايير الفنية التي اعتمدها مع زميلاه الشاعر عبد الله القرمزي من البحرين والشاعر حازم التميمي من العراق في تقييم النصوص.

فيما واصل بقية الشعراء تقديم نصوصهم المتأهلة فقد ألقى الشاعر علي مكي الشيخ من القطيف قصيدته في الشعر الفصيح جاء في مطلعها:

أعيدوا على سمعي حكاية بوجه

فلي باتساع الوحي شوقٌ لصبحه

و ألقى الشاعر علي المؤلف من البحرين قصيدته بعنوان "خارج الوقت والأمكنة" جاء في مطلعها:

تبعثر أنسانيَ الأزمنة

فكن أنت منفاه أو موطنه

وختم الشاعر حسن المعبيد قراءة القصائد المتأهل بقصيدته التي قاطعها الجمهور بنوبات تصفيق حادة والتي جاءت بعنوان "حيرة في قداسة اللغز":

جيتك أحيي ويحيي وياي السؤال

اعذرنى يا بو الزهرة متعوبة الجدم

وقبل أن تذاق النتائج ألقى ضيف مسابقة الوحي الشاعر العربي الكبير جاسم الصحيح قصيدة في ختام
الحفل قدمها بأبيات جاء فيها:

الوحي يهبط من علاه

وفي هداه الحب يصعد

جبريل ليس سوى امتداد

حقيقة الشوق المؤيد°

فاعرفه تعرف كم أحب

□ سيدنا محمد

وأشاد الكثير من الحضور بمستوى التنظيم في المسابقة حيث شكر الشاعر جاسم عساكر من الأحساء
القائمين، على المستوى الراقى للمسابقة مذكرا أن مثل هذه المسابقات تعزز روح التنافس الشريف،
وأضاف "حسنا فعلت هذه المسابقة بانفتاحها عربيا بعرض الوطن العربي سواءاً على مستوى المشاركين أو
على مستوى لجان التحكيم".

وأشاد الشاعر السيد أحمد العلوي الفائز بالمركز الأول في الشعر الفصيح بمستوى التنظيم على مستوى
التوقيت والفقرات وتمنى أن تعطى للجنة التحكيم الوقت الكافي لقراءة النصوص لما لها من فائدة
كبيرة متوخاة للشعراء المشاركين.

وقال الشاعر علي الشيخ الفائز بالمركز الأول مناصفة مع العلوي والذي أهدى هذا الفوز " لكل شهداءنا الأبرار" بأن للمسابقات دور مهم في تطوير الحراك الشعري في المنطقة وتجسير العلاقة بين الشعر والنقد في الممارسة الشعرية.

وقال رئيس منتدى الكوثر الأدبي الأستاذ حسن الفرج بأن إدارة المنتدى حرصت على اختيار مناسبة المولد النبوي محورا للمسابقة لأنها المناسبة الجامعة لكل المشاركين على مستوى الوطن العربي.

ونوه بدور المسابقات الشعرية في إثراء الساحة الأدبية مشيرا إلى أن المسابقة تعمل على إصدار ديوان شعري في كل موسم يضم جميع القصائد المشاركة ويتم توزيعه على حضور حفل الجائزة.

وقال الشيخ عبد الكريم الزرع -الشخصية المكرمة في حفل الجائزة- بأن للمسابقات دور في اكتشاف المواهب الجديدة "وها نحن نقف على كوكبة جديدة من الشعراء المبدعين" وتمنى أن لا تقتصر المسابقة على مناسبة المولد النبوي وتنوعها في المناسبات الدينية الأخرى.

وأشاد الشاعر الشيخ علي الفرج بالمسابقة مشيرا إلى أن أجواء المسابقات وما يتخللها من حماس شعري وتفاعل جماهيري يعيد وهج الحضور الشعري في الوسط الثقافي ويكون فرصة لاجتماع الشعراء والأدباء تحت سقف الشعر.

الجدير بالذكر أن منتدى الكوثر الأدبي بالقطيف تأسس عام 1426هـ يضم مجموعة كبيرة من شعراء القطيف والدمام يقيم مسابقة "رثة الوحي" كل عامين بالإضافة للكثير من الفعاليات الأدبية والأمسيات الشعرية التي يقيمها في مقره الذي تم تدشينه العام الفائت في منطقة القطيف.

[التقرير المصور هنا \(اضغط على الصورة لتأخذ حجمها الطبيعي\).](#)